



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



قسم أصول الدين

معهد العلوم الاسلامية

جهود الشيخ أبي بكر جابر الجزائري في خدمة السنة النبوية

—دراسة تحليلية لكتابه منهاج المسلم—

مذكرة تخرج لنيل شهادة اللسان في العلوم الاسلامية

تخصص: دعوة وثقافة اسلامية

إشراف الأستاذ:

* العيد بلالي

إعداد الطالبات:

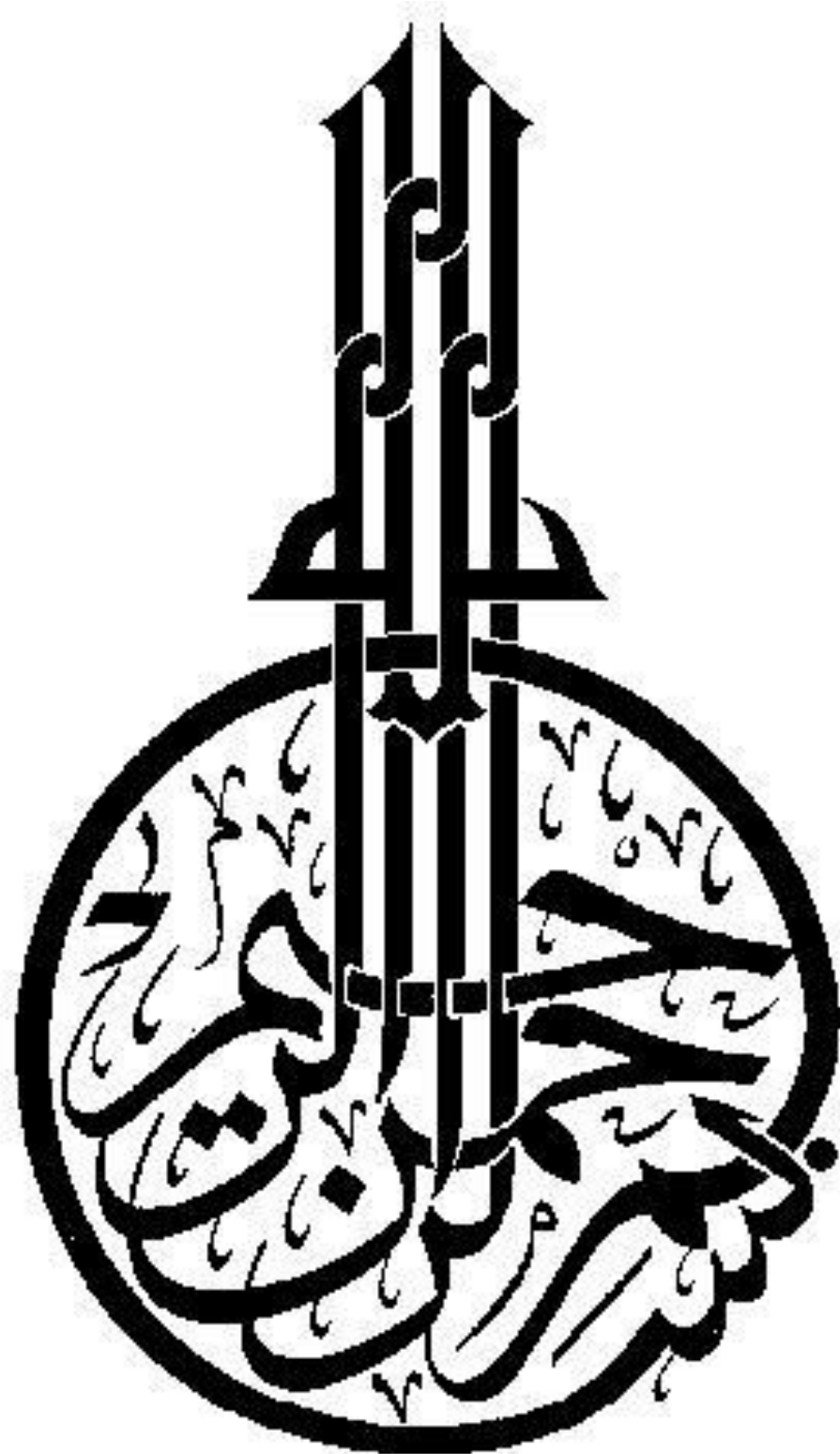
☞ سمية مقي

☞ شروق بديدة

☞ حنان منصر

☞ وفاء ليدي

السنة الجامعية : (1439 – 1440 هـ / 2018 – 2019 م)



الشكر والثناء

من لا يشكر الله لا يشكر الناس

نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل الأستاذا المشرف: العيد بلالي
على ما قدّمه من مساعدة وإشراف.

نشكره على صبره معنا وتحمله لأخطائنا

نرجوا من الله العليّ القدير أن يجازيه عنا خيراً

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة ونخص بالذكر:

الدكتور خريف زيتون والأستاذ معمر قول

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا وخصوصاً صاحب مكتبة

هيمة

إلى

إلى من بَلَغَ الرسالة وأَدَّى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد ﷺ

إلى من كَلَّمَهُمُ اللَّهُ بالصَّيْبَةِ والْوَقَارِ، إلى من عَلَّمُونَا العطاء دون انتظار، وستبقى

كلماتهم نجوما نَهْتَدِي بها اليوم والغد وبعد الغد

إلى الوالدين الكريمين

إلى من أَنْبَتُونَا نباتًا حسنًا وسَقَوْنَا بماء العلم

أُسَاتِدُنَا الأفاضل ورفاق دربنا

وإخوتنا وأخواتنا

إلى كل عَيْنٍ بائِسة لتعلم الرّاية وتحفظ العزّة وتعيد المجد لهذه الأمة الجزائرية

سَمِيَّة

شروق

وفاء

حنان

الملخص:

جرى هذا البحث تحت عنوان (جهود الشيخ أبي بكر جابر الجزائري في خدمة السنة النبوية -دراسة تحليلية لكتابه منهاج المسلم-)، لتسليط الضوء على جهود علماء الجزائر ونخص بالذكر الشيخ أبي بكر جابر الجزائري وتحليل لكتابه منهاج المسلم والمنهجية التي اتبعها في كتابه منهاج المسلم.

وقد احتوى البحث على ثلاث مباحث مشتملة على عدة مطالب وفروع بداية بالمقدمة وتشتمل على تمهيد وأهمية البحث ومنهجه ومشكلة البحث والدراسات السابقة والصعوبات وكذلك ثم في المبحث الأول تحدثنا على جهود علماء الجزائر في خدمة السنة النبوية وقمنا بالتعريف بحياته وجهودهم العلمية والدعوية في خدمة السنة النبوية مع ذكر مؤلفاتهم وآثارهم أما المبحث الثالث فخصصناه بالتعريف بحياة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري وجهوده العلمية والدعوية ومؤلفاته وآثاره وثناء العلماء عليه، أما المبحث الثالث فقمنا فيه بوصف كتابه شكلا ومضمونا مع ذكر المنهج المتبع في كتابه ودواعي تأليفه وأراء العلماء حول كتابه، نهاية بالخاتمة التي تشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها.

Abstract

This research was conducted under the title "Efforts of Sheikh Abi Bakr Jaber Al-Jazairi in the Service of the Prophetic Sunnah – An Analytical Study of his book The Muslim Platform" – to highlight the efforts of Algerian scholars, in particular Sheikh Abi Bakr Jaber Al-Jazairi and an analysis of his book The Muslim Platform and Methodology.

The research included three questions that included several demands and branches beginning with the introduction and includes the preface and importance of the research and methodology and the problem of research and previous studies and difficulties and then in the first section talked about the efforts of the scholars of Algeria in the service of the Sunnah and we have defined the life and scientific efforts and advocacy in the service of the Prophet The third topic, we devoted to the definition of the life of Sheikh Abu Bakr Jabir al-Jazairi and his scientific and advocacy efforts and his writings and its effects and the praise of the scholars on it, the third section, where we described his book form and content with the curriculum mentioned in his book and reasons of inspiration FH and the opinions of scholars about the book, the end of Balkhatmh which include the most important findings and recommendations that we have reached.



مقدمة

الحمد لله الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم كتابا أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير والصلاة والسلام على خير عباده ورسوله نبيه محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:

أنجبت الجزائر العديد من المشايخ والعلماء الذين نفَعوا الأمة الإسلامية بعلمهم ودعوتهم الى الله وكان من بين هؤلاء العلماء الذين قدموا الكثير من علمهم لهذه الأمة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري فهو عالم وداعية روى الأمة بعلمه ودينه حيث تولى التدريس بالمسجد النبوي الشريف وعمل أستاذا بالجامعة الإسلامية وقام بتأليف الكثير من الكتب أهمها وأشهرها "منهاج المسلم" فهو كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات أخذت به كل عائلة جزائرية مسلمة.

أسباب إختيار الموضوع:

من دواعي إختيار موضوعنا ما يلي:

- ✓ التعرف على جهود علماء الجزائر في خدمة السنة النبوية
- ✓ رغبتنا الكبيرة في البحث في موضوع جديد وشخصية علمية جديدة.
- ✓ التطلع على كتاب منهاج المسلم ومعرفة ما يحتويه الكتاب من علم ودين.
- ونظرا لما يكتسبه الموضوع من أهمية بالغة في الدعوة الى الله ونشر دينه العظيم.

الإشكالية:

الإشكالية الرئيسية التي يعالجها الموضوع تتمثل في ما يلي:

ما هي جهود الشيخ أبي بكر جابر الجزائري في خدمة السنة النبوية من خلال دراسة وتحليل كتابه منهاج المسلم؟

وتتوجه هذه الاشكالية الى عدة تساؤلات.

- ✓ كيف كانت حياته وجهوده وما هي أثاره العلمية؟

✓ ما هي اسهامات علماء الجزائر وجهودهم في خدمة السنة؟

✓ ما هو كتاب منهاج المسلم؟ وما المنهج الذي اتبعه الشيخ في كتابه؟

المنهج المتبع:

ولدراسة هذا الموضوع بطريقة علمية نجيب فيه عن التساؤلات المطروحة وفق الخطة

المرسومة اعتمدنا على المنهج التاريخي الوصفي الذي يهتم بتتبع الاحداث وتقديم وصف

شامل ودقيق كما استعملنا المنهج التحليلي في تحليل الشخصيات

الدراسات السابقة:

وقد اعتمدنا في دراستنا على رسالة الدكتوراه بعنوان: " الشيخ ابو بكر جابر الجزائري

ومنهجه في التفسير من خلال كتابه أيسر التفاسير وهامشه نهر الخير" للطالب الوليد

صديق خالد أبي بكر بتاريخ 24 جانفي 2012.

المصادر والمراجع:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

✓ اعلام الاصلاح في الجزائر للأستاذ محمد علي دبوز

✓ أعلام السلفية 13 (ترجمة العالم الواعظ المعمر أبي بكر جابر الجزائري رحمه الله)

اعداد مركز السلف للبحوث والدراسات

✓ المختصر في أعلام الجزائر للأستاذ رابح عدالة

✓ جهود جمعية العلماء الجزائريين في خدمة الحديث الشريف واحياء السنة للدكتور

عقيل حسين

بالإضافة الى العديد من المصادر والمراجع

الصعوبات:

ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا هي:

✓ قلة المصادر والمراجع التي تناولت الشخصية عدم توفرها في المكاتب

✓ تشابه المعلومات المتناولة للشخصية في مختلف الكتابات والمواقف.

✓ ضيق الوقت وبعض الظروف المتمثلة في الحراك التي منعتنا من مزاولة الدراسة والالتقاء بالأساتذة.

خطة البحث:

وللإجابة على الاشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تناولنا هذا الموضوع وفق الخطة التالية:

بداية بالمقدمة ثم قسمنا موضوعنا الى ثلاثة مباحث فاحتوى المبحث الأول على جهود علماء الجزائر في خدمة السنة ومقسم الى خمسة مطالب، أما المبحث الثاني يحتوي على حياة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري وجهوده وأثاره العلمية، وهو مقسم الى خمسة مطالب، أما المبحث الثالث، حول منهج الشيخ أبي بكر جابر الجزائري في كتابه منهاج المسلم وهو مقسم الى اربعة مطالب نهاية بالخاتمة.

خطة البحث:

مقدمة

المبحث الأول: جهود علماء الجزائر في خدمة السنة النبوية

✓ المطلب الأول: جهود الشيخ عبد الحميد بن باديس.

✓ المطلب الثاني: جهود الشيخ البشير الابراهيمي

✓ المطلب الثالث: جهود الشيخ محمد الأمين العمودي

✓ المطلب الرابع: جهود الشيخ الطيب العقبي

✓ المطلب الخامس: جهود الشيخ إبراهيم بيوض

المبحث الثاني: حياة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري وجهوده وآثاره العلمية

✓ المطلب الأول: مولده ونسبه

✓ المطلب الثاني: رحلاته وحياته العلمية

✓ المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

✓ المطلب الرابع: مؤلفاته وثناء العلماء عليه

✓ المطلب الخامس: وفاته وآثاره

المبحث الثالث: منهج الشيخ أبي بكر جابر الجزائري في كتابه " منهج المسلم "

✓ المطلب الأول: وصف الكتاب

✓ المطلب الثاني: دواعي تأليف الكتاب

✓ المطلب الثالث: منهج المتبع في كتابه

✓ المطلب الرابع: آراء العلماء حول كتابه

الخاتمة

الربحمة الأولى
ما رزق الله من رزق

الجهنم علماء الجزائر في
العلماء

السنة النبوية
العلماء

المبحث الأول: جهود علماء الجزائر في خدمة السنة النبوية

أنجبت الجزائر العديد من العلماء والشيوخ الذين كان لهم الفضل في الدعوة الى الله وارتواء الأمة بعلمهم من بينهم:

المطلب الأول: جهود الشيخ عبد الحميد بن باديس في خدمة السنة النبوية

الفرع الأول: التعريف بالشيخ عبد الحميد ابن باديس

هو عبد الحميد بن باديس المصطفى بن المكي بن محمد كحول بن الحاج النوري بن محمد بن عبد الرحمان بن باديس الصنهاجي ولد بمدينة قسنطينة يوم 11 ربيع الثاني 1307 هو نشأ ابن باديس في بيئة علمية، فقد حفظ القرآن وهو ابن ثلاث عشرة سنة تتلمذ على الشيخ أحمد أبي حمدان الونيسي فكان من أوئل الشيوخ الذين كان لهم أثر طيب في اتجاهه الدين ولا ينس ابن باديس أبد اوصيه هذا الشيخ له " إقرأ العلم للعلم لا للوظيفة " بل أخذ عليه عهدا ألا يقرب الوظائف الحكومية عند فرنسا وقد عرف دائما بدفاعه عن مطالب السكان المسلمين في قسنطينة تخرج الشيخ من الزيتونية عام 1912م في عام لنشاطه ثم تلبورت لديه فكرة تأسيس جمعية العلماء المسلمين، الشيخ ابن باديس فهو مجدد ومصلح يدعوا إلى نهضة المسلمين ويعلم كيف تكون النهضة.¹

الفرع الثاني: جهوده العلمية والدعوية في خدمة السنة النبوية

جهوده العلمية والدعوية في خدمة السنة كانت للشيخ عبد الحميد بن باديس جهود بارزة في خدمة السنة النبوية الامن حيث دراسة الاسانيد والعلل وعلم الرواية والدراسة والتخريج، وإنما نصبت جهوده في تعريف الناس بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتبسيط المفاهيم للناس لكي يسهل عليهم تطبيقها، وحفظها.²

¹ الدكتور عمار الطالبي، في ابن باديس وآثره، الصفحة 138، الطبعة (2)، دار الغرب الإسلامي لطباعة والنشر .

² الدكتور عقيلة حسين، في كتاب جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الصفحة (280) طبعة (2) دار الوعي للنشر والتوزيع .

الفرع الثالث: مؤلفاته وأثاره

1- مؤلفاته:

1. العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث.
2. رسالة جواب عن سوء مقال.
3. تفسير ابن باديس.
4. تحقيق كتاب العواصم من القواصم.
5. مجالس التذكير من الحديث البشير التدير.
6. رجال السلف ونسأؤه.
7. مصطلح الحديث.
8. من هدى النبوة.
9. تراجم أعلام.
10. مبادئ الأصول.¹

2- آثاره:

خلف آثار عديدة نشرت على شكل مقالات وخطب ومحاضرات وقصائد شعر في صحف بينها المنتقد والشهاب، والنجاح، الشريعة المطهرة والسنة المحمدية والبصائر.² أثر عنه قوله: شعلنا تأليف الرجال عن الكتب.³

¹ - الدكتور عقلية في كتاب جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الصفحة: (56-57-58-59) طبعة (2)

. دار الوعي للنشر والتوزيع.

² - شبكة الجزائر الإعلامية.

³ - كتاب موسوعة العلماء والادباء الجزائريين - الجزء الثاني .

المطلب الثاني: جهود الشيخ البشير الابراهيمي في السنة النبوية

من أعلام الجزائر الذين لهم جهود واسهامات في نشر الدعوة الى الله منها أهم اسهاماته:

الفرع الأول: التعريف بالشيخ البشير الابراهيمي.

هو محمد البشير بن محمد السعدي بن عمر بن محمد السعدي بن عبد الله بن عمر الابراهيمي ولد عام 14 شوال 1306هـ في أولا إبراهيم، حيث تلقى تعليمه الأول على يد والده وعمه، فحفظ القرآن ودرس بعض المتون في الفقه واللغة برأس الوادي، وهو من اعلام الفكر والادب في العالم العربي ومن العلماء العاملين في الجزائر، وهو رفيق النضال لعبد الحميد بن باديس في قيادة الحركة الإصلاحية الجزائرية ونائبه ثم خليفة في رئاسة جمعية العلماء المسلمين، وكانت تبني أفكار تحرير الشعوب العربية من الاستعمار وتحرير العقول والجهل والخرفات وتوفي بتاريخ 20 ماي 1965 م.¹

الفرع الثاني: جهوده الدعوية والعلمية في خدمة السنة النبوية

في سنة 1920م عاد الشيخ محمد الابراهيمي إلى الجزائر واستقر بمسقط رأسه مدينة سطيف وشرع في نشر الدعوة الإصلاحية بها حيث دعا الجزائريين إلى التمسك بمقومات هويتهم الوطنية والقيم الإسلامية الصحيحة والابتعاد عن الطريقتين والمشعوذين ودعا الأحزاب الوطنية إلى الاتفاق حول كلمة واحدة لخدمة الدين والوطن قائلا: "أبتها الأمة الجزائرية إن هذه الأحزاب تستمد قوتها منك وأنت ألزاد والمدد والعدة والعدد فاحملها بجميع وسائل على الاتحاد إنها متكاملة باسمك وإن اختلفت كنت أنت الخاسر...."²

حيث دعى الجزائريين إلى فهم الإسلام فهما صحيحا، وحذرهم من اتباع الطرفين المشعوذين والتصدي لدعاة الادماج والتجنس وكان لشيخ دور كبير في تأسيس جرائد جمعية

¹ - الدكتور أحمد طالب الابراهيمي في أثر الامام البشير الابراهيمي، الجزء 5، الصفحة: 163، دار الغرب الإسلامي لطباعة والنشر.

² - الأستاذ رايح عدالة في أعلام الجزائر، المدينة الجزائر الصفحة 118، دار المجتهد لطباعة والنشر.

العلماء على غرار السمة والشريعة والشهاب وابطائر، ونشر عبر صفحات العديد من المقالات المناهضة للاستمرار، حيث كان ينتقل عبر مدن الوطن يدعوا الجزائريين إلى مواصلة إنشاء المدارس والمساجد والنوادي الثقافية.

الفرع الثالث: مؤلفاته وآثاره

أولاً: مؤلفاته:

ترك البشير الابراهيمي العشرات من المؤلفات من بينهم: شعب الايمان وحكمة مشروعية الزكاة في الإسلام " و" الاطرادو الشذوذ من العربية " و" أسرار الضمائر العربية " و" كاهنة والاوراس " و" الاخلاق والفضائل " وغيرها حيث جمعت مقالاته بمجلة البصائر في كتاب "عيون البصائر" وله ملحمة شعرية في تاريخ الإسلام، تضم نحو ألف بيتاً. ثانياً: آثاره: فقد كان البشير الابراهيمي واسع المعرفة، متنوع الثقافة متعدد المعاملات الميول والاهتمامات، ألف في الادب واللغة، كما صف في الفقه والمعاملات علمي وأدبيا كبيرا، ومن أهم تلك الاعمال:

- أسرار الضمائر العربية.
- الاطراد والشذوذ في العربية.
- التسمية بالمصدر.
- رواية "كاهنة أوراس".
- فتاوي متناثرة.

المطلب الثالث: جهود الشيخ محمد الأمين العمودي في خدمة السنة النبوية.

ومنه فإن هذا المطلب يعرف بالشيخ محمد الأمين العمودي ونذكر أهم انجازاته وجهوده:

الفرع الأول: التعريف بالشيخ محمد الأمين العمودي

ولد محمد الأمين العمودي بمدينة ¹وادي سوف سنة 1819م نشأ وسعا عائلة فقيرة تلقى تعليمه الأول بمسقط رأسه بالمدرسة القرآنية، ثم بالمدرسة الاهلية وبعد نجاحه انتقل إلى بسكرة لموصلة دراسته الثانوية لكنه سرعان ما طرد من الثانوية مما طرد مرة أخرى من المدرسة الرسمية بقسنطينة لكن هذا لم يمنعه من الحصول على مستوى ثقافي جيد للغتين العربية والفرنسية أهله ليستغل وظيفة وكيل شرعي بمدينة بسكرة أين ربط علاقات متشعبة مع مثقفي المنطقة من أدباء وشعراء برز دور العمودي السياسي في الجهود التي بذلها لتنظيم المؤتمر الإسلامي، وكان أحد الموفدين إلى باريس لتقديم مطالب المؤتمر الإسلامي إلى الحاكمة الفرنسية كما قام بحملة شرح وتوعية لنتائج المؤتمر بعد عودته من باريس أنشأ علم 1937م جمعية شباب المؤتمر الإسلامي وظل العمودي على نشاطه إلى غاية الحرب العالمية الثانية أين فضل اعتزال السياسية إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية، وتوفي يوم 10 أكتوبر 1957م.

الفرع الثاني: جهوده: الدعوية والعلمية في خدمة السنة النبوية.

كان الشيخ محمد الأمين العمودي يعتني كثيرا بالإصلاح قبل ظهور ²جمعية العلماء المسلمين فهو الذي دعا على صفحات جريدة الإصلاح لصاحبها الطيب العقبي سنة 1930م إلى تأسيس جمعية دينية يتلقى فيها العلماء والمفكرون الجزائريين، ويكون منهجها الإصلاح وأساسها الدعوة إلى الإسلام الصحيح.

¹ موسوعة الشعر الجزائري، مجموعة أساتذة من جامعة منتوري دار الهدى، الجزائر 2002م، الجزء الأول، الصفحة: 725.

² - الأستاذ رايح عدالة، في المختصر في الاعلام الجزائر المدينة: الجزائر دار الاجتهاد لطباعة والنشر الصفحة 93.

الفرع الثالث: مؤلفاته وآثاره

أولاً: مؤلفاته

من مؤلفات الشيخ العمودي هي:

- السمكة والفيل" وهي قصة الاطفال 1989م.
- سن" ديوان شعر 2001م.
- القصيدة الحديثة في النقد المعاصر" 2006.
- الشعرية العربية مرجعياتها وابدالاتها النصية 2007.
- الشعرية الجسد" دراسة في العرية نص الاخلاف.
- "نقد العربي القديم" من الشفوية إلى الكتابة.
- حوارات في الأداب والفكر" اللغات العربية والفرنسية.
- سلطة الفن"¹

ثانياً: آثاره:

يعتبر الشيخ شخصية متعددة النشاطات تداولت الناس أشعاره وأخباره ومن أغراض شعره شكوى الزمان وشعر الفخر والحماسة ومن آثاره الشعر والنشر.

1. النشر: ونجد في مقالته أبدر رأيه في تعليم المرأة

مقالة بعنوان: الناشئة الإسلامية الجزائرية.

2- النصوص الشعرية: وجاء منها قصيدة" الشكر للنعمي يوفرها"

قصيدة رواية زوجين يتحلمان أمام القاضي.²

¹ - في موسوعة العلماء والادباء الجزائريين ج2، ص369، ومحمد بن رمضان شاوش والغوتي بن حمدان في كتاب: رشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر، ج3، ص626.

² - رتيبة نبيو 2014/2013م مساهمة محمد الأمين العمودي في الحركة الإصلاحية بالجزائر (1957/1920م) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد خضير - بسكرة، قطب شمتة.

المطلب الرابع: جهود الشيخ الطيب العقبي في خدمة السنة النبوية.

وفي هذا المطلب نقوم بذكر أهم جهود الشيخ الطيب العقبي في خدمة السنة النبوية

الفرع الأول: التعريف بالشيخ الطيب العقبي

في سنة 1920 عاد الشيخ الطيب العقبي إلى الجزائر وحط الرحال بمسقط رأسه مدينة بسكرة واتصل بالشيخين محمد العيد آل خليفة ومحمد الأمين العمودي الإيجاد الحلول الوضعية المزرية التي آل إليها أبناء وطنهم. واتفقوا على الاتصال بال جماهير مباشر وإعطائهم الصورة الحقيقية للإسلام وأصدروا جريدة الإصلاح دعوا من خلالها الجزائريين إلى التمسك بالقيم الإسلامية الصحيحة والابتعاد عن البدع والخرافات. ولم يقتصر نشاط الشيخ الطيب العقبي في بسكرة فقط وكان يتنقل بين المدن الجزائرية وينشر أفكاره الإصلاحية التي استمدتها من القرآن الكريم والسيرة النبوية والسلف الصالح.¹

الفرع الثاني: جهوده الدعوية في خدمة السنة النبوية

كان تكوين الشيخ تكويننا سنيا، مبينا على علوم القرآن والسنة والشريعة. وبرزت جهوده العلمية في خدمة السنة في الدفاع عنها عن طريق الدعوة إلى إحيائها، ومحاربة البدع والطرقية والخطابة في المساجد والنوادي وقول الشعر وغيرها.² ويتبعي لمعظم مقالاته لم أجد مقالات ومنشورات تخص أحد علوم السنة النبوية المتعارف عليها، كما فعل إخوانه في الجمعية وسبقت الإشارة إلى ذلك ولكن عمله هو خدمة السنة بإحيائها في النفوس، وإبراز أهميتها في حياة الناس كعقيدة وكسلوك وكمناهج. كما كانت معظم آرائه وتصريحاته في موقفه من السنة والبدعة عبارة عن أبيات وقصائد شعرية:

• أيها السائل عن معتقدي * ينبغي من ما يحوي الفؤاد

¹ - حنان عمران (2013/2012) الشيخ الطيب العقبي ودوره الصلحي (1960-1980) مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ معاصر، جامعة محمد خضير بسكرة قطب شتمته.

² - جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - في خدمة الحديث الشريف. إحياء السنة (المرجعية والمنهج) تأليف الدكتورة عقلية حسين.

- إنني لست ببدعي ولا
- يحدث البدعة في أقواله
- لست من يرضي في دينه
- ليس يرضي الله من ذي بدعه
- بل أن متبع نهج الألى
- حجتى القرآن فيها قلته
- وكذا ماسته خير الوري
- وبذا أدعو الله ولي
- منكم لا أسأل الاجر ولا
- مذهبي شرع النبي المصطفى
- * خارجي دأبه طول العتاد
- * فتعم الأرض نجدا ووهاد
- * مايقول الناس زيد أو زياد
- * عمل إلا إذا تاب وهاد
- * مدعوا بالحق في طرق الرشاد
- * ليس لي إلا على ذلك استناد
- * عدتي وهو سلاحي والتعاد
- * أجر مشكور على ذلك الجهاد
- * أينبغي شكركم بله الوداد
- * واعتقادي سلفي ذو سداد

3/ مؤلفاته وآثاره:

أ- مؤلفاته:

ديوان الشعر (مخطوط)، قصيدة مخطوطة بعنوان " الشعر مأدبة الأديب " وكتاب جمع

ديوان العلامة محمد الكطي بن عزوز.¹

ب- آثاره:

قد ترك الشيخ العقبي آثارا كثيرة مكتوبة لو تتبععت وجمعت لجاءت في مجلدات ومن آثاره تلاميذه الذين لا يعدون كثيرة، منهم من برر كان من العلماء ودعاة الإصلاح كفرحات بن الدراجي (ت 1951) وعمر بن بسكري (1968) ومحمد العيد آل خليفة (ت 1979) وأبي بكر جابر الجزائري.²

¹ - كتاب موسوعة العلماء والادباء الجزائريين - الجزء الثاني.

² - مقال كتبه الدكتور محمد حاج عيسى الجزائري.

المطلب الخامس: جهود الشيخ إبراهيم بيوض في خدمة السنة النبوية.

وهنا نقوم بالتعريف بالشيخ إبراهيم بيوض بذكر انجازاته وأهم إسهاماته في الدعوة الى الله:

الفرع الأول: التعريف بالشيخ إبراهيم بيوض

ولد إبراهيم بن عمر بيوض في اليوم 12 من ذي الحجين 1316هـ في مدينة القرارة بوادي ميزاب جنوب الجزائري، والده هو عمر بن بابا وأمه هي عائشة بنت كاسي بن بهون، كان والده حريضان كل الحرص على ترتيب أحسن تربية، فيعود ابنه على خدمة العلم والعلماء فكان يبقينهم في مجالسهم حيث يستفيد من ما يتناول فيها، ويعلمه ألا يهيب من المشاركة في الحديث والسؤال عما لا يعرفه فغرس في هذه المجالس حب الإصلاح ومعرفة أهله وأغراض الطيبة ومفت الفساد وأهله متقا شديدا، فقام والده بإحاقه بالكتاب لحفظ القرآن وقام بحفظه في عمر صغير، ويعتبر الشيخ إبراهيم بيوض من المؤسسين لجمعية العلماء المسلمين، واصل الشيخ بيوض نشاطه السياسي فرشح نفسه في 1948م للمجلس الجزائريين بعد إلحاح كبير من رجال الإصلاح وسكان الوادي، وقام الشيخ بمحاربة المفسد ولآفات الاجتماعية وقام بالاهتمام بفئة الشباب ودعاء الشيخ إلى ترقية اللغة العربية والانفتاح على علوم العصر ومحاربة سياسة التنصير وحفظ مكانة المرأة في الإسلام التي أمرنا ببيها ديننا الحنيف.¹

الفرع الثاني: جهوده الدعوية والعلمية في خدمة السنة النبوية.

فهو نشر السنة النبوية عبر الدرس المسجدي ولمدة طويلة² دامت 14 سنة، واختار لذلك فتح الباري شرح صحيح البخاري لأبن حجر العسقلاني، فقد افتتح في عام 1913م

¹ - محمد علي ديوز: أعلام الإصلاح في الجزائر، الجزء الأول عالم المعرفة، الجزائر 2013، الصفحة (143-99-170-94-100-127-179-180-200)

² - الدكتور عقيلة حسين في جهود العلماء المسلمين الجزائريين، الصفحة (365-366-367)، طبعة الثانية، دار الوعي للنشر والتوزيع.

درس الحديث من فتح الباري واخشى بعقل علمي بهيج سنة 1945م بالمسجد الكبير بالقرارة.

الفرع الثالث: مؤلفاته وآثاره

مؤلفاته:

1. في رحاب القرآن: (تفسير القرآن الكريم).
2. مذكرات الشيخ بيوض.
3. فتاوي الشيخ بيوض.
4. المجتمع المسجدي.
5. حديث الشيخ الامام.
6. البدعة مفهومها وأنواعها وشروطها.
7. فضل الصحابة والرضا عنهم.
8. ثبوت الهلال بين الرؤية البصرية والمرصد الفلكية.

آثاره:

لقد عاش¹ الشيخ بيوض مع القرآن قارئاً وحافظاً وفسراً وهائماً في معانيه تاركاً جملة من الجولات المميزة تحت عنوان في رحاب القرآن الكريم وقد فسر من خلالها سورة الاسراء - الكهف - مريم - طه - الأنبياء... إلخ النور - كما ترك عدة مؤلفات بها بعض فتاويه، ومن أبرزها :

- حديث الشيخ الامام.
- المجتمع المسجدي.
- ثبوت الهلال.
- روح الشريعة.

¹ - موقع الشيخ عبد الحميد بن باديس 2017/2005.

www.benbadis.net تم النظر اليه بتاريخ 24 جانفي 2019م.

- واقع التشريع في العالم الإسلامي اليوم.
- كما قام زمرة من تلاميذ بتحقيق وطبع العديد من محاضراته وآرائه وفتاويه كما تفضل العديد منهم بكتابة على كعلم فذ من أفذاذه الاباضة في الجزائر.

الشيخ محمد الشافعي
حافظه الله تعالى

كتاب السبب في بحر جليل الزاوية

وجوه الكافية

وأثره العلمية

المبحث الثاني: حياة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري وجهوده الدعوية

وآثاره العلمية

في هذا المبحث نتعرف على شخصية الشيخ أبي بكر جابر الجزائري وحياته من خلال ما يلي:

المطلب الأول: مولده ونسبه

هو أبي بكر جابر بن موسى الجزائري، واسمه أبي بكر والكنية هي الاسم وأسم أبيه موسى بن عبد القادر بن جابر وجابر جده الأكبر وكنية الشيخ أبي عبد الرحمان. و الشيخ من النبي هلال أحد القبائل العربية والتي خرجت من الجزية العربية واستقرت في افريقيا واستوطنها فهو عربي الأصل.

ولد الشيخ بقرية ليوه بكسر الام مع المد وفتح الواو ثم بعدها هاء وهي قرية زراعية من قرى مدينة بسكرة بينها وبين بسكرة أربعون كيلو مترا على الغرب منها وكان مولده عام 1342هـ وتوفي والده في عام الأول فنسأ في حجر أمه وقد تم حفظ القرآن الكريم على يد أمه.

وقد كانت عائلته من حفاظ القرية القرآن الكريم بتوارث هذا الالتزام، فنشئ في هذا الجو المتدين أشرفت أمه على تحفيظه القرآن الكريم وغرست فيه الاخلاق الفاضلة كالصدق والأمانة، واتم حفظ القرآن الكريم في القرية ولم يبلغ ستة عشر سنة وتعلم أيضا الكتابة والقرآن في القرية.¹

¹ - دكتور عبد الله بن احمد آل علاف الغامدي، مقالة عن الشيخ أبو بكر جابر الجزائريين، بتاريخ الأربعاء 15- أغسطس 2018، تم النظر إليها يوم 2019/02/24 على ساعة 12:00 على موقع binbadis.net .

المطلب الثاني: رحلاته وحياته العلمية.

في ما يلي نذكر أهم رحلاته وحياته العلمية:

الفرع الأول: رحلاته

وفي عام 1953. ارتحل مع أسرته إلى المدينة المنورة، وفي المسجد النبوي الشريف استأنف طريقة العلمي بالجلوس إلى حلقات كبار العلماء والمشايخ مثل عبد الرحمان الإفريقي حيث حصل بعدها على إجازة من رئاسة القضاء بمكة المكرمة للتدريس في المسجد النبوي، فأصبحت له حلقة يدرس فيها تفسير القرآن الكريم، والحديث الشريف وغير ذلك.¹ وبدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم وبعض المتون في اللغة والفقه المالكي، ثم انتقل إلى مدينة بسكرة، ودرس على يد مشايخها جملة من العلوم النقلية والعقلية التي أهلته للتدريس في إحدى المدارس الأهلية.

الفرع الثاني: حياته العلمية

وقبل مغادرته وطنه شارك أبي بكر الجزائري في حزب البيان، كما شارك في تأسيس حركة شباب الموحدين " ذات التوجه الإسلامي الوحدوي، بعد استقراره في السعودية ركز الجزائري على الجانب العلمي دون أن الحديث في جوانب فكرية وعقدية ترتبط بالسياسة فقد أعلن معارضته لتكفير الحكام المسلمين والخروج عليهم، ورأى أن ذلك كله لا يتحقق إلا على ضوء الكتابة والسنة والرجوع إليها، كما أيد انخراط الشباب العربي والإسلامي في الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي لأفغانستان في ثمانينيات القرن العشرين.

رغم كونه يعتبر عالما سلفيا من حيث الفكر والمعتقد فإن الجزائري أفتى بمشروعية النظام الديمقراطي وقد حث الجزائريين على التصويت في بعض المناسبات الانتخابية.²

¹ - طريق الإسلام- أبو بكر جابر: * طريق السلف: ترجمة الشيخ أبو بكر الجزائري.

* مقال عن حياة الشيخ أبو بكر الجزائري تم النظر إليه يوم 2019/02/23. على الساعة 22:17.

² - شبكة الجزيرة الإعلامية: تم النظر إليه يوم: 2019/02/23. على الساعة 20.00.

الفرع الثالث: جهوده في التدريس

عُرف الشيخ أبي بكر جابر الجزائري على نطاق واسع بحكم ممارسته التدريس بالحرم النبوي الشريف خمسين عاما ما أسب دروسه وكتبه زحما كبيرا، ويعد كتابه "منهج المسلم" من أكثر مصنفاته قبولا وانتشارا في البلدان العربية.

كما عمل مدرسا في بعض مدارس وزارة المعارف، وفي دار الحديث في المدينة المنورة، وعندما فتحت الجامعة الإسلامية أبوابها عام 1380هـ كان من أوائل أساتذتها والمدرسين فيها، وبقي فيها حتى أحيل على التقاعد عام 1406هـ. صاحب الترجمة أحد العلماء الناشطين الذين لهم جهودهم الدعوية في الكثير من البلاد التي زارها.

وما يزال حتى إعداد هذه الترجمة عام 1423هـ خصص له كرسي للتدريس في المسجد النبوي الشريف، للوعظ والإرشاد وبحث الوعي في نفوس المسلمين من الحجاج والمعتمرين وظل على ذلك ما يقارب نصف القرن، ويجتمع إليه عدد كبير من المستفيدين.

كما زار بلداناً كثيرة للدعوة والإصلاح، من إندونيسيا غربا إلى الدار البيضاء غربا إلى أوروبا وغيرها.¹

¹ - طريق الإسلام - أبو بكر جابر الجزائري.

* طريق السلف - ترجمة الشيخ أبو بكر الجزائري.

* مقال: حياة أبو بكر جابر الجزائري، تم النظر إليه يوم 23 / 02 / 2019 على الساعة 22.00

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

وقد تلقى علومه على يد الكثير من الشيوخ داخل الجزائر وخارجها في المدينة المنورة. **شيوخه في الجزائر:** ونذكر منهم ما يلي:

- الشيخ نعيم بن أحمد النعيمي البسكري القسنطيني:

أحد علماء الجزائر ينتمي إلى أولاد جلال حركات وهم من بني نايل ولد عام 1909 بنواحي بسكرة، تعلم القرآن وحفظه حفظا جيدا بزاوية الشيخ المختار بأولاد جلال، كانت له ذاكرة عجيبة في تخزين المعلومات، ويذكر الأستاذا بلقاسم النعيمي مدير ثانوية - سابقا - بخنشلة وأحد أقاربه " كان والد الشيخ نعيم النعيمي فلاحا بسيطا يملك قطعة في بادية سيدي خالد وله قطيع صغير من الغنم. كانت جهوده - رحمه الله - مركزة على الاتصال برجال العلم والاستزادة من المعارف، اشترك في تأسيس جمعية علماء المسلمين الجزائريين.¹

- الشيخ الطيب العقبي:

هو الطيب بن محمد بن إبراهيم، ولد بمدينة سيدي عقبة بولاية بسكرة في الجزائر عام 1307هـ - 1889م نسبة إلى قبيلة أولاد عبد الرحمان الأوراسي، هاجر مع عائلته إلى المدينة المنورة وهو ابن خمس أو ست سنوات. تلقى العلم في الحرم النبوي الشريف، عمل مع شريف مكة في جريدة القبلة. عاد إلى الجزائر عام 1337هـ - 1920م.²

شيوخه في المدينة النبوية:

- الشيخ عمر بري:

إبراهيم بن عبد القادر بن عمر بن إبراهيم البري الهاشمي القرشي أديب وفقه حنفي من أعلام المدينة المنورة ورجالات التعليم في القرن الرابع عشر الهجري. كان مرجعا للفتوى وقاضيا بالمدينة المنورة من سنة 1344هـ إلى سنة 1346هـ. ثم استقال من القضاة واقتصر

¹ - موقع ويكيبيديا، تم النظر عليه يوم 2019/02/22 على الساعة 15:30، مقال عن حياة الشيخ (أبو بكر جابر الجزائري) نعيم النعيمي.

² - موقع دنيا الوطن. تم النظر إليه يوم 2019/02/23 على الساعة 17.30 مقال عن سيرة الشيخ الطيب العقبي.

على الإفتاء ولم ينقطع عن التدريس بالحرم النبوي، وهو من أحفاد عبد الله المالكي الهاشمي القرشي من ذرية محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب.¹

• الشيخ محمد بن عبد المحسن الخيال:

ولد في الجمعة سنة 1318هـ. نشأ الشيخ محمد الخيال في كنف والده وينتمي إلى عائلة كريمة ومعروفة بالعلم والفضل من قبيلة عنزة. وسبب تسمية العائلة بـ (الخيال) أن جدهم كان يمتطي فرسا أثناء تجوله بالبلد، وانحدرت من سلالة عائلة الخيال المعروفة في الجمعة.²

تلاميذه:

• الشيخ أبي عبد المعز محمد علي فركوس:

عالم ودكتور إسلامي سلفي جزائري له العديد من المؤلفات العلمية والسلاسل الفقهية والتوجيهات السلفية وهو يدير حاليا موقع انترنت في الفتاوي السلفية، وقد قبل أنه ليس على الجادة وذلك لإدانة بمخالفة القرآن والسنة في كثير من المسائل الشرعية مع تنبيه على ما انتقد عليه لكنه لم يرجع.³

• الشيخ صالح المغاسي:

صالح بن عواد المغاسي العمري السالمي الحربي نوفمبر 1963، 01 رجب 1383هـ: رجل دين إسلامي سعودي. وهو إمام وخطيب مسجد قباء أول مسجد بني في الإسلام عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طيبة وأمين لجنة الأئمة بالمدينة النبوية، ومدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة سابقا، ومفسر وعالم وأديب، يكن بأبي هاشم نسبة لإبنه الأكبر.⁴

¹ - موقع ويكيبيديا. تم النظر إليه يوم 2019/02/22. على الساعة 14:30. مقال عن سيرة الشيخ أبو بكر الجزائري.

² - موقع دنيا الوطن، تم النظر إليه يوم: 2019/02/23. على الساعة 14:30 مقال عن سيرة الشيخ محمد بن عبد المحسن الخيال. اعداد فهد أحمد الحقييل.

³ - موقع طريق الإسلام، تم النظر إليه يوم 2019/02/23. على الساعة 14:20، مقال على حياة الشيخ أبي عبد المعز محمد علي فركوس.

⁴ - موقع ويكيبيديا، تم النظر إليه يوم 2019/02/23، على الساعة: 15:30 مقال عن سيرة الشيخ صالح المغاسي.

• الشيخ حسام الدين عفانة:

حسام الدين موسى عفانة فقيه ومفتي كاتب فلسطيني وأستاذ الفقه والأصول في جامعة القدي، وصاحب سلسلة يسألونك الفقهية، والمشرف العام على شبكة يسألونك ولد في بلدة أبي ديس البوابة الشرقية لمدينة القدس المحتلة في 16 ذو الحجة 1374هـ الموافق ل: 05 أغسطس 1955م، له العديد من الكتب والمؤلفات الفقهية.¹

• الشيخ إدريس بن الحسن العلمي:

1925م-27 أغسطس 2007، كاتب وشاعر لغوي مغربي معاصر ولد سنة 1925، بمدينة القنيطرة (المغرب). اشتغل اخصائيا خبيرا في الترجمة والتعريب ورئيسا لمصلحة التعريب له عدة مؤلفات منشورة وعدة معاجم ودواوين شعرية منشورة.²

• الشيخ عمر بن حسن بن عثمان محمد فلاته:

ولد في المدينة المنورة عام 1364هـ / 1945م، وبها نشأ وتلقى تعليمه الأول فدرس القرآن الكريم، قام بالتدريس في المسجد الحرام من عام 1398 إلى 1400هـ، ويقوم بالتدريس في المسجد النبوي من عام 1401هـ.³ (حتى ت)

¹ - موقع ويكيبيديا، تم النظر إليه يوم 2019/02/23، على الساعة: 16:30 مقال عن حياة الشيخ حسام الدين عفانة.

² - موقع ويكيبيديا، تم النظر إليه يوم 2019/02/23، على الساعة: 16:30

³ - موقع طريق الإسلام تم النظر إليه يوم 2019/02/23 على الساعة 16:30.

المطلب الرابع: مؤلفاته وثناء العلماء عليه

أولاً: مؤلفاته

قام الشيخ الجزائري بتأليف عدد كبير من المؤلفات منها:¹

1- رسائل الجزائري: وهو كتاب مقسم إلى ستة مجموعات وكل مجموعة إلى عدة رسائل وهي:²

❖ المجموعة الأولى: وهي ثلاثون رسالة وهي كما يلي:

- الرسالة الأولى لا إله إلا الله محمد رسول الله.

- الرسالة الثانية الحج المبرور.

❖ المجموعة الثانية: وهي خمسة عشر رسالة من بينها

- الرسالة الأولى دراسات في رسائل من علوم القرآن الكريم.

- الرسالة الثانية نماذج من الدعاة الصالحين.

❖ المجموعة الثالثة: وهي ستة عشر رسالة ونذكر منها ما يلي

- الرسالة الأولى إلى الصلاة.

- الرسالة الثانية سبيل النجاة.

❖ المجموعة الرابعة: وهي خمسة عشر رسالة نعرض منها

- الرسالة الأولى، نداء انساني لإنقاذ البشرية.

- الرسالة الثانية سبيل النجاة.

❖ المجموعة الخامسة: وهي ستة وعشرون رسالة نذكر منها:

- الرسالة الأولى هذا هو الإسلام الدين الحق الذي لا يقبل الله ديناً غيره.

- الرسالة الثانية ولاية الله تعالى تتحقق للعبد بقبل محابة وتذكر مكارهه.

¹ - أبو بكر جابر الجزائري، موقع الشيخ أبو بكر جابر الجزائري، تم النظر إليه يوم 2019/02/20 على الساعة 20:44 مساءً على موقع وادي باك ميشن.

² - أبو بكر جابر الجزائري، كتاب رسائل الجزائري، المدينة المنورة، دار النشر مكتبة العلوم والحكم.

❖ المجموعة الخامسة: وهي ثلاثة وعشرون رسالة نذكر منها ما يلي:

- الرسالة الأولى النكاح والطلاق أو الزواج والفرقة.
- الرسالة الثانية النجاة نجاة عبادة الله.
- 2- **منهج المسلم:** وهو كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات.
- 3- **عقيدة المؤمن:** وهو كتاب يشمل على أصول عقيدة المؤمن جامع لفر وعصا.
- 4- **أيسر لتفاسير الكلام العلي الكبير:** وهو أحد كتب تفاسير القرآن الكريم العصرية.¹
- 5- **كتاب المرأة المسلمة:** وهو كتاب يحتوي على بيان تعليمات التي يجب معرفتها للمرأة المسلمة سواء كانت تتعلق بالعقائد أو العبادات أو الأخلاق أو المعاملات وذلك بعبارات سهلة وأسلوب واضح.²
- 6- **الدولة الإسلامية:** وهو كتاب يتكلم على الدولة الإسلامية بأكملها.
- 7- **الضروريات الفقهية:** وهو كتاب يحتوي على رسالة في الفقه المالكي.
- 8- **هذا الحبيب يا محب في السيرة:** يتناول الكتاب سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع يعرض الأخلاق والآداب المحمدية، متبعا كل مبحث بالنتائج والعبر التي يمكن أن نستقي منه.
- 9- **كمال الأمة في صلاح عقيدتها:** وهو كتاب يحتوي على شرح الآية " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"
- 10- **هؤلاء هم اليهود:** وهو من كتب الرد على اليهود هؤلاء هم اليهود فاعتبر أولي الابصار.
- 11- **التصوف يا عباد الله:** إلى التصوف يا عباد الله إن التصوف إما أن يكون هو الإسلام أو يكون هو الإسلام فحسبنا الإسلام فإنه الذي نعبد الله به³

¹ - كتاب أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، دار الإيمان اطلعت عليه في 20/01/2019 على الساعة 03:02 نسخة محفوظة على موقع واي باك مسين.

² - أبو بكر جابر الجزائري، كتاب المرأة المسلمة، المدينة المنورة، تم نشره بتاريخ: 1407 هـ، الطبعة الثالثة.

³ - أبو بكر جابر الجزائري، 2007/03/18. تم الإطلاع عليها في 20 فيفري 2019م على الساعة 13:00 من موقع islomhouse.com

12- نداءات الرحمان لأهل الإيمان: وهو كتاب شرح فيه الشيخ آيات " يأيها الذين ءامنوا " في كامل القرآن.

ثانيا: ثناء العلماء عليه:

قال عنه الشيخ حماد الأنصاري، محدث المدينة، رأيت في المنام الشيخ أبي بكر الجزائري يمشي وهو لابس لباس لم أرا أحد في الدنيا لابساً مثله ومعه شخص آخر لابس لابساً أقل منه فأولته بلباس التقوى.

وقال عنه الشيخ عبد المحسن العباد: وبعد انتقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى من رئاسة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية إلى رئاسة البحوث العلمية والإفتاء بالرياض كان - رحمه الله - على لقيته يسألني عن الدروس في المسجد النبوي والمدرسين فيه ويحض السؤال عن الشيخ أبي بكر الجزائري.¹

¹ - مركز سلف للبحوث والدراسات 2010/05/03م، ترجمة العلامة الواعظ المعمر أبو بكر الجزائري - رحمه الله تعالى - مجلة أعلام السلفية العدد 13، رقم صفحاته 10 صفحات.

المطلب الخامس: وفاته وآثاره

توفي الشيخ أبي بكر الجزائري في فجر يوم الأربعاء 04 ذو الحجة 1439هـ الموافق م 15 أغسطس 2018 عن عمر ناهز 97 عاما، بعد صراع مع المرض وصلى عليه صلاة الجنازة بعد ظهر يوم وفاته في المسجد النبوي الشريف، ووري جثمانه الثرى في مقبرة البقيع، وقبل عام من وفاته تعرض الشيخ لالتهاب رئوي حاد نقل على إثره إلى مستشفى الأمير محمد بن عبد العزيز للحرس الوطني بالمدينة لتلقي العلاج.¹

وقد خلف الشيخ الجزائري العديد من العلوم والمبادئ الإسلامية التي تتوارثها الأجيال من بعد وهي العديد من الكتب ونقتصر بالذكر (منهاج المسلم - عقيدة المؤمن) والكثير من الرسائل وترك وصية من بعده إلى كل مؤمن التقيد والعمل بها وهي (إياكم أن يضعف شأن الصلاة عندكم) أو (إياكم والصلاة) رحمة الله على شيخنا الكريم.

¹ - موقع ويكيبيديا - تم النظر إليه يوم 2019/02/23 على الساعة 17:30. مقال عن حياة الشيخ أبو بكر جابر الجزائري.

الْبَحْرُ الْمَعِينُ
مَا رَأَى مَا سَرَى

مِنْهُ الشَّيْءُ أَيْضًا بِكُلِّ جَانِبٍ الْجَزَائِرِيَّةُ فِيهِ كُنَّا لَهُ

”مِنْهُ الْمُسْلِمُ“

المبحث الثالث: منهج الشيخ أبي بكر جابر الجزائري في كتابه " منهج المسلم "

كان من أشهر مؤلفاته كتاب منهج المسلم فهو كتاب جامعا لأصول الشريعة الإسلامية فقد احتوى على الكثير من المسائل الشرعية.

المطلب الأول: وصف كتاب منهج المسلم

أولاً: وصف الكتاب شكلاً:

- عنوان الكتاب: منهج المسلم (ط، الإمام مالك).
 - المؤلف: أبي بكر جابر الجزائري.
 - الناشر: دار الإمام مالك للطباعة والنشر.
 - سنة النشر: 1433 هـ. 2012 م.
 - عدد المجلدات: 01 مجلد.
 - عدد الصفحات: 451 صفحة.
 - الغلاف الكارتوني: الخشن الملون.
 - نبذة عن الكتاب: عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات مع شرح غريب الألفاظ.¹
- ثانياً: وصغ الكتاب مضموناً:²

كتاب منهج المسلم هو كتاب مختصر في الفقه بالذات يصلح وسيلة جيدة لمن بدأ الفقه في الدين أو بمعنى أصح العبادات الأساسية في الإسلام، وهو كتاب شامل في التحدث عن الإسلام، كتاب منهج المسلم كتاب ضخم يحتوي كل باب فيه معلومات كافية لتجعلنا عالمين بأصول الإسلام الصحيحة ومن هنا نتطرق إلى ما حوي الكتاب من أبواب وفصول:

¹ - أبو بكر جابر الجزائري، كتاب منهج المسلم، الطبعة 04، الصفحة: 451، دار الإمام مالك للنشر.

² - نفس المرجع السابق.

وقد احتوى الكتاب فصول عن أنواع الإيمان وشروحها تفصيل -التوحيد- أدب النية-
الأداب مع الله وكلامه مع كلامه مع الرسول ومع النفس وفي التوبة ومع الناس.

المطلب الثاني: دواعي تأليف كتاب منهاج المسلم

أما سبب التأليف حسب قول الكاتب الشيخ أبي بكر الجزائري وهو طلب بعض مريد
في مدينة وجدة بالمغرب الى ان سأله أن يضع لهم كتاب أشبه بمنهاج أو قانون يشمل كل
ما يهم المسلم في عقيدته وآداب نفسه واستقامة خلقه وعبادته لربه، ومعاملته لإخوانه فأجاب
بجملة من المبادئ الإسلامية في العقيدة والآداب والأخلاق والعبادات والمعاملات، فبعد
عودته إلى الديار المقدسة أخذ في الجمع والتأليف والتنقيح والتصحيح على قلة الفراغ
وانشغال باله، فقد بارك الله تعالى له في تلك الايام التي جمع منذ سويغات في جمع
معلوماته فلم يمضي سوى عامين حتى تم وضع الكتاب الذي قال عنه مؤلفه أنه كتاب
المسلم الذي لا ينبغي أن يخلو من بيت المسلم.

المطلب الثالث: المنهج المتبع في كتابه منهاج المسلم

كتاب منهاج المسلم، كتاب ألفه في بدايات حياته في الفقه بالعلم أن الشيخ جزائري
النشئة وهو يمشي بالمذهب المالكي وبقية المسائل الأخيرة فهي مشتركة بين كل الناس رغم
أنه كان مقيم بالسعودية إلى أنه بقي وفي للمذهب المالكي في الفقه، كتاب منهاج المسلم
كتاب سهل ولغة بسيطة يستطيع أي شخص أن يستوعبه، يمتاز هذا الكتاب بأنه يجمع بين
الحكم والدليل، ليس مثل الذين يكتبون في الفقه الفرعي الخالي من الأدلة، ليس مثل الذين
يكتبون في الفقه الفروع الخالي من الأدلة، أما المسائل الأخرى فيكتبون عن جانب العقيدة
والآداب والأخلاق والعبادات والمعاملات والنظم، ويميل كثيرا لنصوص الحديث في كتابه
فالشيخ أبي بكر جابر الجزائري يعرض ويستدل عليها من الكتاب ثم من السنة، وبعد ذلك
بآراء العلماء ثم يقوم باستنباط الأحكام، وهذا كان الكتاب جامعا لأصول الشريعة الإسلامية
وفروعها وصح لي الشيخ بأن يسمى كتاب منهاج المسلم.¹

¹ نفس المرجع السابق.

المطلب الرابع: آراء العلماء حول كتاب منهاج المسلم

ومن هنا يمكننا الأخذ بآراء بعض من العلماء والمشايخ حول كتاب منهاج المسلم.

1- الشيخ أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله ¹: عندما سئل الشيخ رحمه الله على ما رأيك في كتاب منهاج المسلم للجزائري فأجابهم الشيخ كتاب منهاج السلم كتاب سهل يستفيد منه طالب العلم والغالب عليه الصواب، وحسب العالم أن يكون الغالب على كتاباته الصواب يكفي لأنه من أحد إلا وهو يصيب ويخطئ " لحكم خطائين وخير الخطائين التوايين " وهنا ينتقد في الشيخ الجزائري رحمه الله أنه ربما مثلاً ذكرنا وكان الحج أو أركان الطلاق أو شروط الوضوء أو غير ذلك وربما أركان الصلاة أو شروط الوضوء أو غير ذلك وربما ذكر بعضها ولا يذكر دليلاً ونحن قد قلنا من زمان، إننا لن نقبل ولا شرط ولا واجباً إلا من دليل كتاب الله ومن سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد أجاد في تأليف باريك الله فيه وجزاه الله خير جزاء، لكن كما سمعتم ربما استدلت بأحاديث وهو عالم رحمه الله بأحاديث فيها بعض الضعف هذا الشيء، وآخر ربما ذكر مسائل فقهية ولم يذكر دليلاً.

2- الدكتور زين العابدين بلا فريخ ²: عندما سئل الدكتور زين العابدين بلا فريخ على كتاب منهاج المسلم للجزائري فقال كتاب منهاج المسلم كتاب جيد ومفيد في غاية من الفائدة وقد درسناه ونحن صغار وعرفناه واستفدنا منه والشيخ أبي بكر جابر الجزائري أحد العلماء الاعلام والمدرس بالمسجد النبوي الشريف.

3- الشيخ مصطفى العدوي ³: لما سئل الشيخ في برنامج فتاوى الرحمة عن رأيه في كتاب منهاج المسلم للجزائري، قال كتاب منهاج المسلم في الجملة موفق إلا أنه اعترته بعض الأحاديث الضعيفة، لكن في الجملة موفق.

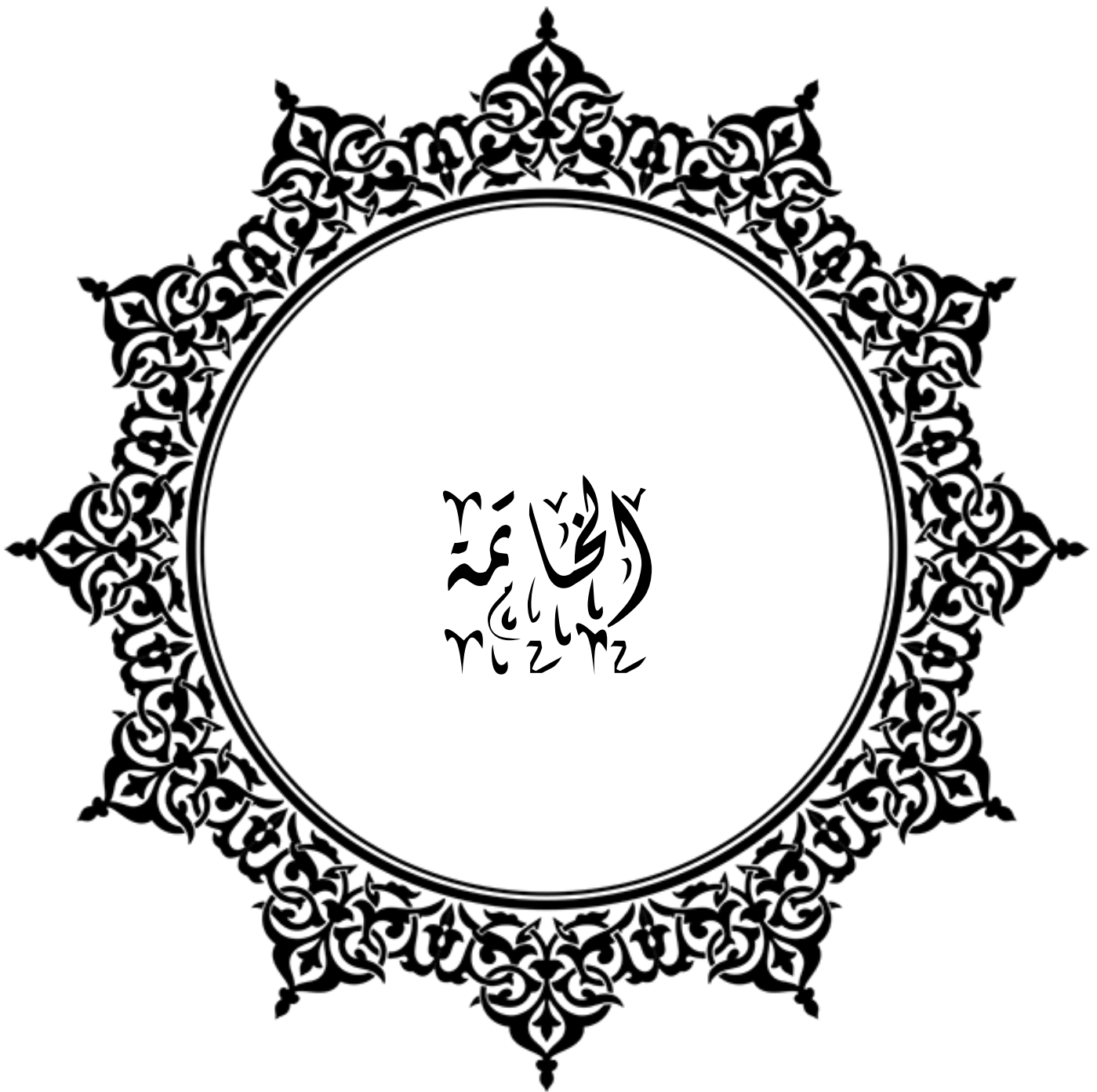
¹ - الشيخ المقبل (26 شوال 1434هـ) " ما رأيك في كتاب منهاج المسلم للجزائري من . http://twitt.com

² - الدكتور زين العابدين بلا فريخ بتاريخ 2011/12/02 م، رأي الدكتور زين العابدين بلا فريخ في كتاب منهاج المسلم مقتبس من <https://youtube.be/xeshudguo> .

³ - الشيخ مصطفى العدوي بتاريخ 24 نوفمبر 2011، رأي الشيخ مصطفى العدوي في كتاب منهاج المسلم مقتبس من الموقع <https://gootu.be/AIRKYUVO>

4- الشيخ عبيد بن عبد الله الجابري¹: جئنا سائل يقول ما قول في قراءة كتاب منهاج المسلم للشيخ أبي بكر الجزائري فكانت إجابة الشيخ عبيد الجابري كالتالي الشيخ أبي بكر الجزائري ليس مرجعية علمية فهو مخطط مخربط، متخبط عنده خلط، فهو تبليغي ان درست عليه وأنا على علم به، قد يوافق أحيانا لكن كتابه في الغائب مبنية على الاستنباط الشخصي، والأصل أنه درس صحفي قدم من بلد صحفي كما نقول بعض الروايات ثم درس وقتا في كلية الشريعة بالرياض، قبل جامعة الغمام ودرس بعض انتساب فلا يصح مثله مرجعية علمية ابدأ لكثرت خلطه.

¹ - الشيخ عبيد بن عبد الله الجابري يوم بتاريخ 2013/04/30م عنوان المقالة (ما قول في قراءة كتاب منهاج المسلم) تم استردادها يوم 2019/02/05 م من الموقع . www.kulal-salatiyeem.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخاتمة

توصلنا في نهاية هذه الدراسة الى عدة نتائج يمكن حصرها في ما يلي:

✓ تكمن جهود علماء الجزائر في خدمة السنة النبوية ونشر دين الله الحنيف في الدعوة الى الله من خلال انشاء معاهد اسلامية والتدريس بالزوايا والمساجد والجامعات الاسلامية التي ساهمت في ثراء الأمة الاسلامية والعلوم الشرعية.

✓ من أهم العلماء التي انجبتهم الجزائر العلامة أبي بكر جابر الجزائري الذي كانت له جهود علمية ودعوية في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى.

✓ أبرز ما ألف الشيخ أبي بكر جابر الجزائري من مؤلفات كتابه منهاج المسلم لما له أهمية كبيرة في نشر الدين الاسلامي من عبادات وأخلاق وآداب واعتقادات ومعاملات والذي لا بد لكل عائلة مسلمة للاحتواء عليه في منزله أي لا يخلو منه أي بيت مسلم

ومن أهم التوصيات التي خرجنا بها على أي طالب التقيد بها وهي:

✓ البحث أكثر في أعلام الجزائر وخاصة الذين لم يتناولوا بالدراسة

✓ التطلع أكثر على الجهود التي ساهم بها علماء الجزائر في خدمة علوم الشريعة

✓ الاقتداء بعلماء الجزائر في جهادهم وكفاحهم من أجل نشر العلم والمعرفة وإصلاح

المجتمع.

قَائِمَةٌ بِمَصَارِفِ رَاوَدِ الْهَرَمِ الْجَمْعِ
بِأَنْفَاءِ زَمَانٍ سَرَّ زَمَانٍ سَرَّ زَمَانٍ

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أبي بكر جابر الجزائري، كتاب المرأة المسلمة، المدينة المنورة، تم نشره بتاريخ: 1407هـ، الطبعة الثالثة.
2. أبي بكر جابر الجزائري، كتاب رسائل الجزائري، المدينة المنورة، دار النشر مكتبة العلوم والحكم.
3. أبي بكر جابر الجزائري، كتاب منهاج المسلم، الطبعة 04، دار الإمام مالك للنشر.
4. الأستاذ رابح عدالة في أعلام الجزائر، المدينة الجزائر، دار المجتهد لطباعة والنشر.
5. الأستاذ رابح عدالة، في المختصر في الاعلام الجزائر المدينة: الجزائر دار الاجتهاد لطباعة والنشر.
6. جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - في خدمة الحديث الشريف. إحياء السنة (المرجعية والمنهج) تأليف الدكتورة عقلية حسين.
7. الدكتور أحمد طالب الابراهيمى في أثر الامام البشير الابراهيمى، الجزء 5، دار الغرب الإسلامى لطباعة والنشر.
8. الدكتور عقلية في كتاب جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين طبعة (2). دار الوعي للنشر والتوزيع.
9. الدكتور عمار الطالبي، في ابن باديس وآثره، الصفحة 138، الطبعة (2)، دار الغرب الإسلامى لطباعة والنشر.
10. الدكتورة عقلية حسين في جهود العلماء المسلمين الجزائريين، الصفحة (365-366-367)، طبعة الثانية، دار الوعي للنشر والتوزيع.
11. الدكتورة عقلية حسين، في كتاب جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الصفحة (280) طبعة (2) دار الوعي للنشر والتوزيع.

12. طريق الإسلام- أبي بكر جابر: * طريق السلف: ترجمة الشيخ أبي بكر الجزائري.
13. في موسوعة العلماء والادباء الجزائريين ج2، ص369، ومحمد بن رمضان شاوش والغوتي بن حمدان في كتاب: رشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر، ج3.
14. محمد علي ديوز: أعلام الإصلاح في الجزائر، الجزء الأول عالم المعرفة، الجزائر 2013.
15. موسوعة الشعر الجزائري، مجموعة أساتذة من جامعة منتوري دار الهدى، الجزائر 2002م، الجزء الأول.

الرسائل والمذكرات:

16. حنان عمران (2013/2012) الشيخ الطيب العقبي ودورة الصلاحي (1960-1980) مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ معاصر، جامعة محمد خضير بسكرة قطب شمته.
17. رتيبة نبيو 2014/2013م مساهمة محمد الأمين العمودي في الحركة الإصلاحية بالجزائر (1957/1920م) مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد خضير - بسكرة، قطب شمته.
18. مركز سلف للبحوث والدراسات 2010/05/03م، ترجمة العلامة الواعظ المعمر أبي بكر الجزائري - رحمه الله تعالى - مجلة أعلام السلفية العدد 13.
19. الشيخ أبي بكر ومنهجه في التفسير من خلال كتابه أيسر التفاسير هامشه نهر الخير للطالب الوليد صديق خالد أبي بكر بتاريخ 2012/01/24.

المواقع الالكترونية:

1. أبي بكر جابر الجزائري، 2007/03/18. تم الإطلاع عليها في 20 فيفري 2019م على الساعة 13:00 من موقع islomhouse.com
2. أبي بكر جابر الجزائري، موقع الشيخ أبي بكر جابر الجزائري، تم النظر إليه يوم 2019/02/20 على الساعة 20:44 مساء على موقع وادي باك ميشن.

3. الدكتور زين العابدين بلا فريج بتاريخ 2011/12/02 م، رأي الدكتور زين العابدين بلا فريج في كتاب منهاج المسلم مقتبس من <https://youtube.bel/xeshudguo>.
4. دكتور عبد الله بن احمد آل علاف الغامدي، مقالة عن الشيخ أبي بكر جابر الجزائريين، بتاريخ الأربعاء 15- أغسطس 2018-، تم النظر إليها يوم 2019/02/24 على ساعة 12:00 على موقع binbadis.net.
5. شبكة الجزيرة الإعلامية: تم النظر إليه يوم: 2019/02/23. على الساعة 20.00.
6. الشيخ المقبل (26 شوال 1434هـ) " ما رأيك في كتاب منهاج المسلم للجزائري من [http:// twitt.com](http://twitt.com).
7. الشيخ عبيد بن عبد الله الجابري يوم بتاريخ 2013/04/30م عنوان المقالة (ما قول في قراءة كتاب منهاج المسلم) تم استردادها يوم 2019/02/05 م من الموقع [www.kulal salatiy eem.com](http://www.kulal-salatiy-eem.com).
8. الشيخ مصطفى العدوي بتاريخ 24 نوفمبر 2011، رأي الشيخ مصطفى العدوي في كتاب منهاج المسلم مقتبس من الموقع [https://goot u.be/AIRYKYUVO](https://goot.u.be/AIRYKYUVO)
9. موقع الشيخ عبد الحميد بن باديس.
10. موقع دنيا الوطن، مقال عن سيرة الشيخ محمد بن عبد المحسن الخيال. اعداد فهد أحمد الحقييل.
11. موقع طريق الإسلام، مقال على حياة الشيخ أبي عبد المعز محمد علي فركوس.
12. موقع ويكيبيديا مقال عن حياة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري.

الجرائد والمقالات:

13. جريدة الخبر م 17 أغسطس 2018
14. شبكة الجزائر الإعلامية.

15. مقال عن حياة الشيخ أبي بكر الجزائري تم النظر إليه يوم 2019/02/23. على الساعة 22:17.
16. مقال كتبه الدكتور محمد حاج عيسى الجزائري.

فَهْرَسْتِ الْوَيْضُومَ عَنَّا
مَاسَرَسْنَا مَا مَحْصُوعَ مَاسَرَسْ

فهرس الموضوعات

.....	الشكر والعرفان
.....	الاهداء
5	الملخص
أ	مقدمة
د	خطة البحث:

المبحث الأول: جهود علماء الجزائر في خدمة السنة النبوية

6	المطلب الأول: جهود الشيخ عبد الحميد بن باديس في خدمة السنة النبوية
6	الفرع الأول: التعريف بالشيخ عبد الحميد ابن باديس
6	الفرع الثاني: جهوده العلمية والدعوية في خدمة السنة النبوية
7	الفرع الثالث: مؤلفاته وأثاره
8	المطلب الثاني: جهود الشيخ البشير الابراهيمي في السنة النبوية
8	الفرع الأول: التعريف بالشيخ البشير الابراهيمي
8	الفرع الثاني: جهوده الدعوية والعلمية في خدمة السنة النبوية
9	الفرع الثالث: مؤلفاته وأثاره
10	المطلب الثالث: جهود الشيخ محمد الأمين العمودي في خدمة السنة النبوية
10	الفرع الأول: التعريف بالشيخ محمد الأمين العمودي
10	الفرع الثاني: جهوده: الدعوية والعلمية في خدمة السنة النبوية
11	الفرع الثالث: مؤلفاته وأثاره
12	المطلب الرابع: جهود الشيخ الطيب العقبي في خدمة السنة النبوية
12	الفرع الأول: التعريف بالشيخ الطيب العقبي
12	الفرع الثاني: جهوده الدعوية في خدمة السنة النبوية
14	المطلب الخامس: جهود الشيخ إبراهيم بيوض في خدمة السنة النبوية
14	الفرع الأول: التعريف بالشيخ إبراهيم بيوض
14	الفرع الثاني: جهوده الدعوية والعلمية في خدمة السنة النبوية

15	الفرع الثالث: مؤلفاته وآثاره:
	المبحث الثاني: حياة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري وجهوده الدعوية
18	وآثاره العلمية.....
18	المطلب الأول: مولده ونسبه
19	المطلب الثاني: رحلاته وحياته العلمية
19	الفرع الأول: رحلاته
19	الفرع الثاني: حياته العلمية
20	الفرع الثالث: جهوده في التدريس
21	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه
24	المطلب الرابع: مؤلفاته وثناء العلماء عليه
27	المطلب الخامس: وفاته وآثاره
	المبحث الثالث: منهج الشيخ أبي بكر جابر الجزائري في كتابه " منهاج المسلم"
29	المطلب الأول: وصف كتاب منهاج المسلم
30	المطلب الثاني: دواعي تأليف كتاب منهاج المسلم
30	المطلب الثالث: المنهج المتبع في كتابه منهاج المسلم
31	المطلب الرابع: آراء العلماء حول كتاب منهاج المسلم
34	الخاتمة.....
36	قائمة المصادر والمراجع.....
41	فهرس الموضوعات.....

